إسرائيل تقر بناء مقطع «الجدار» بين القدس وبيت لحم

«حماس» تدعو الفصائل الفلسطينية إلى الالتزام بالهدنة غداة إطلاق صواريخ من غزة

■ ،، غزة/رام الله/ وكالات

أقـرت المحكمـة العليـا الإسرائيلية أمس الأول بناء مـقطع جـدار الفـصل العنصـري الإسـرائيلي في الضفـة الغربية المحتلة على أراضي قـرية الولجـة بين القدس الشرقية وبيت لحم.

ورفضت المحكمة التماسا قـدمـه المجلس البلدي في الولجة باسم الأهالي لتغيير مسـار مـقطع الجـدار هناك بعيداً عن القرية، ملغية بذلك قراراً أصدرته العام الماضي ويتضمن نصاً يفيد بأن بناء الجدار سيؤدي إلى إلحاق الأذى بمزارعي القرية.

وتقول سلطات الاحـتـلال الإسـرائيلي إن الجـزء الشمالي من القرية سيبقى خـاضـعـاً لسـيطرة بلدية الاحـتـلال في القدس، بينما يتبع الجزء الجنوبي لسيطرة السلطات الفلسطينيـة في محافظة بيت لحم، مما يعني المضي قُدُما في عزل القدس عـن بـاقـي الأراضـي الفلسطينية.

وسيؤدي القرار الجديد إلى مصادرة أراضي القرية الزراعية وتدمير مقبرتها.

وكـانـت رئيسـة المحكمـة العليا دوريت بينيش قالت في حيـثيـات قـرارهـا إن مـقطع الجدار في الولجة هو أحد الأجزاء الأخيرة للجدار حول القدس ويجب الانتـهـاء من بنائه. وزعمت أن قرب منطقة القرية من حدود بلدية القدس جعلها تتحول عبر السنوات إلى "وجـهـة مـفـضلة للإرهابيين الذين يعملون في المنطقة بهدف اختراق حدود المدينة". كما زعمت أن تغيير مسـار الجـدار قـد يشكل خطراً على المسـافـرين على خط القطارات بـين تل أبيب والقدس، القـريب من مـوقع الجدار هناك.

وانتـقـدت منظمـة "عـيـر عـميم" الإسرائيلية المدافعة عن حـقـوق الإنسـان القـرار، مؤكدة أنه يضع أهالي القرية في مـوقف صـعـب للـغـاية. وقـال المسـؤول الكبـيـر في المنظمة، وأحد مؤسسـيهـا، دانيـال سـيـدمـان لوكـالـة "فـرانس برس" في القـدس المحـتلة "إن حكم المحكمـة لا يعـالج قـضيـة الولجـة لأن اسرائيل تحكم الولجة بشكل غير حكيم وجائر"، وأضاف "ليس من شأننا حكم الولجة في المقـام الأول، فنحن لا نوفر لسكانها الخدمات ولا نسـمح لهم بدخول الضـفـة الغربية ولا بدخول إسرائيل".

إلى ذلك، أكدت "مؤسسة القـدس الدوليـة" أمس أن الحفريّات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى المبارك في القدس الشرقية انتقلت إلى مـرحلة جـديدة، بتـجـهـيـز الأنفاق هناك لاستقبال زوار مـاتُسـمى "المدينة اليـهـودية التاريخية"، التي زارها خلال العام الحالي أكثر من مليون سائح يهودي.

وقـالـت المؤسـسـة في تقـريرها السنوي حـول الاعتداءات الإسرائيلية على المسـجـد، تحت عنوان "عين على القـدس"، إن الحكومـة الإسـرائيلية تسـعى لتحـويل تلك المدينة التي تبنيها أسفل المسجد ومحيطه إلى المزار السياحيّ الأول داخل الكيان الإسرائيلي.

وذكرت أن أكبر مشاريع الحـفـريّات، والأشـد خطورة على الإطلاق، خـلال العـام الماضي هو إعـــادة بناء وترميم ساحة البراق الواقعة على مسـاحـة ٧ دونمات بين حائط البراق وحارة الشرف "الحي اليهودي". وأوضحت أن عـدد مـواقع الحـفـريّات حول المسجد بلغ ٣٨ موقعاً، ٢٥ منهـا جـاريـة وبقـيـتـهـا اكتملت.

من جـانب آخـر، انتـقـدت حركة "حماس" بشدة إطلاق صواريخ من قطاع غزة على مدينتي عسـقلان وسديروت في النقب الـغـربي جنوبي فلسطين المحتلة بعد سريان الهدنة المرحلية على جبـهـة القطاع أمس الأول.

وقـال النائب الأول لرئيس المجلس الـتـشـريعي الفلسطيني، القـيـادي في "حمـاس" أحـمـد بحـر في تصريح صحفي في غزة "إن الشذوذ عن الاجماع الوطني لا يصب في مصلحة شعبنا وحماية مـقدراته الوطنية". ودعا الفصـائل الفلسطينية إلى "حماية التوافق الوطني وتثـبـيـت الـهـدوء وتـفـويت الفـرصـة على مـخـططات الاحـتـلال الذي يحـاول جر شعبنا ومقاومته الى تصعيد غير محسوب يلبي مصالحه العـدوانيـة"، وشـدد على ضـرورة "عـدم التـعـامـل بسطحـية وسـذاجـة وأجندة خـاصـة مع الشـأن والمصـير الوطني الفلسطيني".

وقـد أعلنت "كـتـائب أبو علي مـــصـطفى الجـنـاح العسكري للجبهة الشعبية لتـحـريـر فلسطين و"ألوية الناصـر صـلاح الدين – أبو يوسف القـــوقـــا" عـــدم التزامهما بالتـهـدئة واطلقتا عـــدداً من الصـــواريخ على أهداف إسـرائيلية في النقب الغربي الليلة قبل الماضية.

وقـالـت المتـحـدثة باسم الشرطة الإسـرائيلية باللغة العـربيـة لـوبا سـمـري في تصريح صـحفي في القدس المحتلة إن صـاروخين سـقطا على منطقة غير مـأهولة في سـديروت، فـيـمـا سـقـط صـــاروخـــان في جنوب عسقلان وقُربها.

وأعلن مـتـحـدث باسم الجـيـش الاســرائيلي أن الهـدوء سـاد منطقة الحدود بين القطاع وإسرائيل، وقـال في تصريح صـحفي في تل أبيب إنه لم يـتـم إطـلاق أي صاروخ أمس بعد إطلاق ١١ صـاروخـاً وقـذيفـة مـدفـعـية أمس الأول.

بغداد تستنكر و«العراقية» تدعو إلى اتخاذ موقف حازم

تركيا تعلن مقتل ١٠٠ متمرد بغاراتها على شمال العراق

■ ،، عواصم/وكالات

أعلن الجيش التركي أمس أن غاراته الجوية الأخيرة في شمال العراق قضت على ٩٠ إلى ١٠٠ متمرد كردي. وفيما طالب رئيس إقليم كـردسـتـان العـراق مسـعـود بارزاني أنقرة بـ "عـدم تكرار مثل هذه الأفـعـال"، استنكرت الحكومة العراقية القصف التركي والإيراني على القرى الحدودية في إقليم كردستان.

وبعد توقف اسـتـمـر اكثـر من عـام، اسـتـأنفت تركـيـا في ١٧ أغـسـطس القصف الجوي ضد المتمردين الأكراد في الجبال العراقية، وذلك عقب هجوم لعناصر حزب العـمـال الكردستاني في جنوب شـرق تركيا عند الحـدود اسـفـر عن مـقـتـل تسـعـة عناصر أمنيين أتراك. وذكـر بيـان للجيش التركي نشـر على مـوقـعـه الإلكتروني إن الغـارات ضـد مـواقع في شـمـال العـراق "قضـت" على ٩٠ إلى ١٠٠ متمرد كردي وجـرحـت ٨٠ آخرين.

وهذه أول حـصـيلة يقـدمـهـا الجـيـش التـركي عن غـاراته ضـد أهـداف تابعـة لحـزب العـمـال الكردستاني في الجبال العراقية. وتقدر تركيا عـدد المتـمـردين الذين يختبئون في هذه المنطقة الخاضعة لإدارة كردية عراقية بنحو ألفي متمرد.

وأشـار البـيـان أيضـاً إلى ضـرب ١٤ منشـأة وثمـانيـة مـخـازن تمـويـن ومـخـزن للذخـائـر وتسـعـة مـدافـع مـضـادة للصواريخ و١٨ كهفاً و٧٩ مخبأ خلال العمليات التي اسـتـهـدفـت في المجـمـوع ١٣٢ مـوقـعـاً "تم تحـديـدهـا بدقـة بفـضـل تحليل لتجنب إصابة مناطق للمدنيين". وتابع الجيش إن الغارات ستستمر إذا احتاج الأمر. وكان متحدث باسم حزب العمال الكردستاني أعلن أمس الأول أن ثلاثة من عناصر الحـزب فقط قتلوا في بداية القـصـف الـتـركي على شـمـال العراق.

وقد قتل الأحد الماضي سبعة مدنيين عراقيين في غـارة شنـتـهـا طائرة تركـيـة اسـتـهـدفـت سـيـارة في قـرية كـوتك في احدى ضـواحي قلعـة دزة الواقـعـة في مـحـافظة السليمـانـية، حـسـبـمـا أعلنت مصادر مسؤولة محلية. وأعرب رئيس اقليم كردسـتـان العـراق عن قلقـه لمقتل المدنيين.

ونقل بيان رسـمـي صـدر أمس الأول عن مسـعـود بارزاني قوله انه "منذ عدة ايام والطائرات التـركـيـة تقـوم بقـصـف مناطق في اقليم كردسـتـان. ويوم الاحد استشـهـد سـبعـة مـدنيين عـزل من جـراء ذلك القـصـف".

وأضـاف "أعـرب عن قلقي لاستشـهـاد هؤلاء المدنيين العـزل وادين هذا العـمـل وأؤكـد أن الحـاق الضـرر (البـشـري والمادي) بالمواطنين العزل لا يوجد له أي مـبـرر". وطالب بارزاني تركـيـا بـ"عـدم تكرار مثل هذه الأفعال".

وتعـتـبـر تركـيـا والولايات المـتـحـدة والاتـحـاد الاوروبي حـزب العـمـال الكردستاني تنظيماً إرهابيا. وحمل هذا الحـزب السلاح ضد السلطة في انقرة في ١٩٨٤م، واسـفـر النزاع مـذاك عن مـقـتـل ٤٥ ألف شـخص بحسـب أرقـام رسـمـية. ومنذ بداية يوليو الماضي، قتل حوالى اربعين جندياً وشرطياً تركياً في هجمات للحزب الكردي المتمرد.

من جـانـبـهـا، اسـتـنكرت الحكـومـة العراقية القصف التركي والإيراني على القـرى الحـدودية في كـردسـتـان. وقـال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في تصـريح أمس "الحكومـة تدين كل الاعتداءات والانتهاكات التي تحصل من قبل دول الجوار بدون استثناء ومؤخرا القـصـف الـتـركي والإيراني لمناطق الحدود الذي استمر لأسابيع وأدى إلى تشريد الناس والحاق أضرار بالمواطنين وبالممتلكات وبأجواء الثقة العامة".

لكن كتلة الفضيلة إحدى تشكيلات الـتـحـالف الوطني اتهمت، دول الجـوار بهـدم اقـتـصـاد العـراق من خـلال قطع المياه والتجاوز على الأراضي العراقية، وفيـمـا وصـفـت موقف وزارة الخـارجـية تجاه هذا الموضوع بـ"الضعيف"، طالبت الدبلوماسية العراقية بالتحرك لإيقاف تلك الانتهاكات.

من جانبـها، طالبت القائمة العراقية بزعـامـة إيـاد عـلاوي أمس، الحكـومـة باتـخـاذ مـوقـف حـاسـم وحـازم تجـاه الانتـهـاكـات التي تشـهـدهـا المناطق الحدودية، معـتـبـرة صـمـتـهـا تجـاه ذلك يؤكد ضعفها وعدم قدرتها على المحافظة على سيادة العراق وأمنه وحدوده.

وقال مستشار القائمة العراقية هاني عـاشـور في بيـان إن "صـمـت الحكـومـة وعدم ظهور موقف حاسم وحازم إزاء ما تتـعـرض له الحـدود الـعـراقـيـة من انتـهـاكـات، وقطع الأنهـار التي تأتي من الجـانب الإيراني عن العراق، وتهـجـيـر مئات الأسر بسبب ذلك، والصمت على القصف الإيراني والتركي المستمر على الحـدود العراقـيـة، يشـيـر إلى ضـعـف وأضـح في أداء الحكـومـة وفي قـدرتـهـا على المحافظة على سيادة العراق وأمنه وكرامته وحدوده".

تصدع في برج الكاتدرائية الوطنية في العاصمة الأمريكية

زلزال يهز واشنطن ونيويورك وإخلاء «البنتاجون»

■ ،، عواصم/وكالات

هز زلزال قـوي بلغت شـدته ٥.٩ درجة على مـقـيـاس ريخـتـر قـرابة السـاعـة ١٧.٥٠ بتـوقـيت جـرينتش الساحل الشرقي في الولايات المتحدة أمس، وخـصـوصـا في نيـويورك وواشنطن حـيث تم إخـلاء مـبـنيي البنتاجون والكابيتول وميدان أخرى. ولم تسجل إصابات أو حوادث حتى السـاعـة (١٨.٤٥ ت ج). وأوضح المعهد الجيوفيزيائي الأمريكي أن شدة الزلزال بلغت ٥.٩ درجة، علما أن الزلزال يعتبر قويا اعتبارا من ست درجـات. وفي وقت لاحق، أعلن ريتشارد واينبرج المتحدث باسم كاتدرائية "ايبسكوبال" أن الكاتدرائية الوطنية وهي أعلى بناء في واشنطن تعاني من تصدع بسبب الزلزال مع تحطم أربعة من النصب العالية في منتصف البرج، وأضاف أن البرج المركزي للمبنى المكون من ٣٠ طابقاً يعاني أيضاً من بعض التصدعات الخفيفة، كما ظهرت تصدعات في مبنى سفارة الاكوادور حسبما أعلنت إدارة الإطفاء في واشنطن.

وتم تحديد مركز الزلزال على بعد ٥٤ كلم من ريتشموند عاصمة ولاية فرجينيا والتي تبـعـد ١٣٩ كلم عن واشنطن. وفي العاصـمة الأمريكية، اهتـزت المبـاني لثـوان عـدة جـراء الزلزال وفق مراسلي وكالة الصحافة الفـرنسـيـة، وسـارع الناس إلى الأرصـفـة وحاول كـثـيـرون منهم الاتصال بأقربائهم عبر الهاتف لكن الاتصـالات كانت مـقطوعة. وشـعـر ركاب المترو أيضا بالزلزال من دون أن تتـوقف الشبكة عن العـمل، وتم إخلاء مبنى البنتاجون بهدوء علما أنه يضم نحو ٢٣ ألف موظف من مدنيين وعسكريين. ولم تسـجل أي أضـرار فيه حتى الساعة.

وأفـاد احـد مـراسلي وكـالـة الصـحـافـة الفـرنسـيـة أن مـئـات الأشـخـاص ظلوا على الطرق لنحـو ربع سـاعـة فـيـمـا واصلت الطائرات إقـلاعـهـا من مطار ريجن المجـاور، وروى جـيـم جـارامـون الموظف في وزارة الدفاع الأمريكية "أول ما قلتـه لنفسي: أمل ألا يكون الأمر ناجـمـا عن قـنبلة أو طائرة. لكن الهـــزة اسـتـمـرت وقـتـا بدا طويلا". وفي نيـويورك، أخلى آلاف الأشـخـاص مبـاني في حي قصـر العدل بجنوب مانهاتن ونزلوا إلى الشوارع.

وضرب الزلزال الساحل الشرقي للولايات المتحدة وكندا من فرجينيا إلى تورونتو فهـز المباني واضطرت السلطات لإخـلاء مـبـان في عـدة ولايات. وخـرج العاملون بالمكاتب في واشنطن إلى الشـوارع في أعـقـاب الزلزال الذي استمر نحو خمس ثوان وتسبب في سـقـوط المعروضات في واجـهـات المتـاجـر وعلى أرفف مجمعات التسوق.. وقال لاري بيتش الذي يعـمل في الوكـالـة الأمـريكـيـة للتنمـية الدولية بوسط واشنطن على بعد ١٣٣ كيلومتراً من مركز الزلزال "كنا نتأرجح. كان قـوياً بالتـأكـيـد." وتسبب الزلازل في أضراراً طفيفة للمباني والمنشآت الأخرى.

وفي نيـويورك اضطرت السلطات لإخـلاء المحاكم ومبنى البلدية بعد الزلزال الذي تسبب أيضاً في توقف العمل بموقع مركز التجارة العالمي. وأخليت أبراج المراقبة بمطاري "جون إف. كنيدي" في نيـويورك و"نيو آرك ليـبـرتي" في نيـو جـيـرزي وأجلت الرحلات الجوية بصفة مؤقتة بينما بدأت السلطات فـــحـص الأبراج ومدارج الطائرات.

وقال متـحـدث باسم هيئة الموانئ في نيـويورك ونيـو جـيـرزي "نأمل في استئناف العمليات لكن الأمر لن يزيد على بضع ساعات". وذكر مسؤولون آخـرون أنه يجـري فـحـص مـدارج الطائرات في مطارات العـاصـمـة واشنطن وفيلادلفيا وشيكاجو للتأكد من سلامتها بعد الزلزال.

وأبلغت إدارة الإطفـاء ومسـؤولين بالشرطة في مقاطعة داتشس شمالي مدينة نيويورك عن أضرار في هياكل بعض المباني. وقـال مـتـحـدث باسم إدارة الإطفـاء بمدينة نيويورك "تلقى العـديد من الاتصـالات بخـصـوص مبان تهتز لكن لم يبلغ عن أي أضرار هيكلية حـتـى هذه اللحظة. مـجـرد سكان أصـابهم الذعـر من اهـتـزاز مـبـان. وتعطلت إشـارات السـيـر الضوئية في أنحاء واشنطن كما عطل الزلزال وحـدات في مـحـطة للطاقـة النووية في فرجينيا.

إيران تكشف عن صاروخ جديد مضاد للسفن

أمريكا قلقة بشأن نقل ايران لأجهزة تخصيب اليورانيوم

■ ،، عواصم/وكالات

أعربت الخارجية الأمريكية أمس عن قلقها ازاء ما تردد من تقارير تفيد ببدء النظام الإيراني نقل أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم إلى منشأة تحت الأرض بالقرب من مدينة قم.

جاء ذلك على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند تعليقا على النبأ الذي أورده مسؤول إيراني بارز أمس مـضـيـفـة أن "العـديد من قـرارات مجلس الأمن تلزم إيران بتعليق برنامجها لتخصيب اليـورانـيـوم" لافـتـة خـلال مـؤتمر صـحـافي إلى "أنه يفترض أن تتعـاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بالتحقيق حول برنامجها النووي بكل شفافية".

وأضافت نولاند إن "البرنامج النووي الإيراني لا يقدم أي أسباب معقولة حول قيام طهران حاليا بتخصيب اليورانيوم إلى ما يقرب من ٢٠ ٪ أو تكثيف انتاجها أو نقل أجهزة الطرد المركزي تحت الارض".

كـمـا أشـارت إلى أن عـدم امـتـثـال النظام الإيراني لالتزاماته بتعليق أنشطة تخـصـيب اليـورانـيـوم كان السـبب وراء المخـاوف التي تنتـاب المجـتـمـع الدولي والتشكيك في نواياها.

إلى ذلك بدأت أمس مـحـاكـمـة الجـاسـوس الاسرائيلي المتهم ماجد جمالي فاشي المتورط باغتيال مسعود علي محمدي أحد ابرز علماء الذرة الإيرانيين العـام الماضي بالقـرب من منزله في شـمـال طهـران، والتجسس لصالح إسرائيل.

وكشف النائب العام الإيراني عباس جعفري دولت عـبـادي أن مـرتكب جريمة اغـتـيـال العـالم النووي الإيراني علي محمدي تلقى تدريبا في قواعد عسكرية تابعة لجهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد.

ونقلت وكـالـة أنبـاء" فـارس" الإيرانيـة عن دولت عبادي قوله أن المتهم في القضية يدعى جمال فاشي وقـد سـافـر إلى إسـرائيل عـدة مـرات للتدريب على الاغتـيـال من طرف في قـواعـد الموساد، كـمـا يواجه الفاشي تهمة التعاون مع إسرائيل وجهاز المخابرات التابع لها وتلقى ١٢٠ الف دولار مقابل جمع معلومات وتمريرها إلى الموساد، كما افاد التلفزيوني الرسمي على موقعه على الانترنت.

وقـالـت السلطات الإيرانيـة إن فـاشي قـد اعـتـرف بالتعاون مع إسرائيل وجهاز الموساد ضد مصلحة إيران.

يذكر انه سبق وان اغتيل عالم نووي إيراني اخر هو ماجد شهرياري في طهران في نوفمبر الماضي، كما نجـا مدير البرنـامج النووي الإيراني فريدون عباسي دافـاني من مـحـاولة اغتـيـال مماثلة في نفس اليوم، ووجهت إيران الاتهامات إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في هذه المحاولات، وفي اختفاء عدد كبير من العلماء والقادة العسكريين في السنوات الاخيرة.

من جـهـة أخرى كشف الرئيس الإيراني مـحـمـود احـمـدي نجـاد يوم أمس بمناسـبـة اليـوم الوطني للصناعات الدفاعية الإيرانية في جامعة مالك الاشتر في طهران، عن صاروخ جديد مضاد للسفن الحربية يصل مـداه إلى ٢٠٠ كلم، واطلق عليه اسم " قـادر"، وعن نموذج لطوربيد جديد بوزن ٢٢٠ كيلو غـراماً يحمل اسم "الفـجـر"، كـمـا افـاد التلفزيون الرسمي بموقعه على الانترنت.

وقال التلفزيون أن الصاروخ " قادر" له قدرة مدمرة وعالية ويمكن استخدامه ضد سفن حربية أو أهداف على السـاحـل بدقـة، مـشـيـرا إلى أنه تمت تـجـربة الصاروخ والطوربيد بنجاح.

وأعلن وزير الدفـاع الإيراني في هذه المناسـبـة أن" انتاج كل المعدات وانظمة الاسلحة البحرية أصبح يتم محليا من قبل الصناعة العسكرية".

يذكر أن إيران كشفت منذ سنتين الاعلان عن تطوير وتجربة المعدات العسكرية، لا سيما الصواريخ.

وفي غـضـون ذلك قـالـت وكـالـة أنبـاء إيرانـيـة أن مسؤولا رفيع المستوى من الامم المتحدة زار الأسبوع الماضي جميع المواقع النووية الرئيسية في إيران في الوقت الذي تسـعـى فـيـه الجـمـهـورية الاسـلامـيـة لاسـتـئناف المـحـادثات مع القـوى الكبـرى بشـأن برنامجها النووي.

وأمضى هيرمان ناكارتس رئيس قسم "الضمانات" في الوكالة الدولية للطاقة الذرية خمسة أيام في إيران في زيارة نادرة تزامنت مع تحـرك جـديد من جـانب روسيا لاستئناف الجهود الدبلوماسية.

كما جرت الزيارة في الوقت الذي بدأت فيه إيران نقل بعض أجـهـزة الطرد المركزي الخـاصة بتخـصـيب اليورانيوم إلى مخبأ تحت الأرض من شـأنه أن يكون أقل عرضة لأي قصف من جانب الولايات المتحدة أو إسرائيل.

وقال البلدان أن العمل العسكري هو إجراء أخير محـتـمل لمنع إيران من امـتـلاك أسلحـة نووية. وتقول طهران أن طموحاتها النووية سلمية تماما.

ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن السفير الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانيـة قـولـه "أثناء هذه الزيارة زار الوفـد محـطة بوشـهـر النووية ومنشآت التخـصـيب في نطنز وفوردو ومـواقع نووية في أصفـهـان... وأيضـاً مـفـاعل اراك الذي يعمل بالماء الثقيل.

والتقى ناكارتس الذي تختـتم ادارته بالتأكد من عدم استخدام المواد النووية في إنتاج أسلحة مع رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي دواني.

وقـال سلطانية "أجـريت مـحـادثات بشـأن سـبل توسيع التعاون مع الوكالة والرد على بعض أسئلتها.

وفرضت الامم المتحدة أربع جولات من العقوبات على إيران إضـافـة إلى عـقـوبات أشـد من جـانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لرفضـهـا وقف تخـصـيب اليورانيوم وهي عملية يمكن أن تنتج وقودا للمحطات النووية لكن يمكن استخدامها أيضا في صنع قنابل نووية.

السعودية تستنكر التصعيد الإسرائيلي الخطير في قطاع غزة

■ ،، الرياض/ وكالات

استنكر مجلس الوزراء السعودي العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة عبر الغارات الجوية والقصف العشوائي مما أدى إلى سقوط أعداد من الضحايا ما بين قتيل وجريح.

وأعرب المجلس في بيان صدر في ختام جلسته التي عقدها بمكة المكرمة الليلة الماضية عن إدانته لهذا التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير داعيا الأسرة الدولية إلى الضغط على الجانب الإسرائيلي للكف عن مثل هذه الإجراءات والسياسات التي تزيد الأوضاع تازما.

وأبدى المجلس أمله العميق لسقوط عشرات الأبرياء ضحايا لأعمال العنف التي تشهدها بؤر التوتر في بعض الدول العربية والإسلامية مجددا في هذا الصدد الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية المتمثل في رفض أعمال العنف والإرهاب التي تتنافى مع مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة وكافة الأعراف الإنسانية.

وفي الشأن المحلي أعرب المجلس عن تقديره لتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله جميع مناطق المملكة لتقديم التبرعات للتخفيف من معاناته.

البشير يعلن وقفا لاطلاق النار بجنوب كردفان

■ ،، الخرطوم/ وكالات

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لمدة أسبوعين في ولاية جنوب كردفان بعد اسابيع من القتال بين القوات الحكومية والمتمردين.

ويوجد في جنوب كردفان معظم احتياطيات النفط المعروفة الباقية في السودان بعدما انفصل الشهر الماضي جنوب السودان حيث كانت توجد اغلب الابار.

وقام البشير بزيارة لم يعلن عنها من قبل للولاية أمس هي الاولى منذ اندلاع القتال بين الجيش السوداني والجماعات المسلحة في اوائل يونيو.

وقال البشير في كلمة أذاعها الراديو الحكومي أن الحكومة ملتزمة بالسلام في جنوب كردفان مضيفا انه بعد وقف اطلاق النار الذي سيستمر اسبوعين سيتم تقييم الوضع على الارض.

وأكد البشير أن المنظمات الاجنبية لن يسمح لها بدخول الولاية وان اي مساعدات ستسلم فقط عن طريق منظمة الهلال الاحمر السوداني.

ورفضت حكومة السودان تقارير دولية تتحدث عن أعمال عنف في المنطقة ووصفتها بأنها "لا أساس لها من الصحة" وأنها "كيدية" وقالت الاسبوع الماضي انها ستشكل لجنة لتقييم الموقف هناك.

دعم أوروبي لمسيرة الإصلاح في الاردن

■ عمان/قنا

اجتمع رئيس مجلس الأعيان الاردني طاهر المصري أمس مع المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة جنوب المتوسط برناردو ليون الذي يزور الأردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين الأردني والأوروبي في مختلف المجالات إضافة إلى استعراض التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

وأعرب المصري - وفق بيان صحفي عن رئاسة مجلس الأعيان الاردني - عن أمله بتعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي في دعم مسيرة الأردن الإصلاحية بما يلبي طموح وتطلعات الشعب الأردني لترسيخ النهج الديمقراطي البرلماني وتدعيم أركان دولة القانون والمؤسسات واحترام حقوق الإنسان وتعزيز نهج الاعتدال والوسطية.

ومن جانبه أعرب المبعوث الأوروبي عن سعادته بتطوير التعاون مع الأردن وتطلعه للمساهمة في دعم الإصلاحات التي ينتهجها الأردن بنجاح، وتعزيز مسيرة الديمقراطية والدور الإيجابي في المنطقة.

باكستان تقرر عدم الاستعانة بالجيش في كراتشي

■ ،، إسلام آباد/ سبأ

قررت حكومة إقليم السند الباكستاني أمس عدم الاستعانة بقوات الجيش للسيطرة على موجة العنف الدموي التي تعصف بمدينة كراتشي عاصمة الإقليم.

جاء ذلك في اجتماع عقد اليوم بقيادة رئيس وزراء الحكومة الإقليمية قائم علي شاه ووزير الداخلية الفيدرالي رحمن ملك حيث تقرر خلال الاجتماع أن قوات الشرطة والقوات شبه العسكرية /الرينجرز/ هي التي ستواصل مهمة ضبط الأمن بالمدينة.

وجاء هذا القرار رغم تزايد مطالب سكان المدينة والزعماء السياسيين بضرورة الاستعانة بقوات الجيش للسيطرة على موجة العنف الدموي التي حصدت أكثر من ١٠٠ قتيل خلال أسبوع.